من الالفاظ لا من المنطور رفيه بل المنطق يويد الشرايع وكذلك الحكميات
لانه قد ثبت فيها ان الكلي اذا حكم عليه بشي تبعه جزئيه وان النبوه
كلي اجمع على صحته فاذا لم نجد لبعض جزئيات جابها لتخصيص رمضان
بالصوم وتجرد الميقات في الاحرام بحج كان برهانها القطع بالحكم
الكلي وهي صدق من بابها واجزاوه تسعه او عشره قد منا
الاشاره سابقا اجمالا لاحسن اللابق هنا او نظرا فيما جرد من الماده
مطلقا كما مر وكانت منفعته صحه العقيده وغايته حصول سعاده
الدارين فالالهي او نظر فيما له ماده في الذهن والخارج فمن ان
كان موضوعه البدن ومنفعته حفظ الصحه وغايته صون الابدان
من العوارض المرضيه فالطب او اجزا البدن ومنفعته معرفه التراكيب
وغايته ايقاع التداوي على وجهه فالتشريح او نظر في المقطع
وما يتفرع عنها من مجسم ومخروط وكره فالهندسه او في تركيب الاجرام الافلاك
وتداخلها ومقادير ازمنتها فالهيئه ومنفعتها معرفه المواقيت
وغايتها ايقاع العبادات في اوقات ارادها الشارع وجمعنا
بينهما لان الاول مبادي الثاني او فيما يمكن تجرده فالرياضي.
وقد عرفت اقسامها او كان نظره فيما سوى الانسان فان كان
موضوعه الجسم الحيواني غير الطيور فالبيطره او هي فالبزدره
او الجماد فان كان موضوعه الجسم النباتي فهو علم النبات ويترجم
بالمفردات وعلم الزراعه واحوال الارض ويترجم بالفلاحه
او المعدن فان نظر في الطبيعي منه فعلم المعادن بنوعها مطلق
وتقسيمها الى سايل وجامد ومنطرق وتقسيمها في انواعها
واجناسها واثمانها وخواصها ومكانها وزمانها او في المصنوع

فعلم

فعلم الكيما والحصر الخامس ان يقال العلم اما علم بامور ذهنيه الحصر الخامس
تظهر من داخل خارجيا والعكس او امور خارجيه الماده والصوره
او العكس فالاول كالفراسه فانها استدلال بالخلق الظاهر
على الخلق الباطن والثاني علم التعبير فانه الاستدلال بمشاهدات
النفس عند خلوها وانقضا الشواغل على ما يتبع لما في الخارج
والثالث كالهيئه والرابع كالمنطق والسادس ان يقال الحصر السادس
العلم اما استدلال بعلوي على علوي فقط وهو كغالب الطبيعي
او بعلوي على سافل كالاحكام النجوميه او بسفلي على مثله كالشعبذه
والسيميا والسحر او استعانه ببعض الاجسام على بعض بشرط
خصوص نحو زمان ومكان كعلم الطلسمات او نظر في المواد اللطيفه
اما لاصلاح البصر كالمناظر او للوصول الى ارتسام شي في شي
كالمرايا والمواد الكثيفه اما القيام الامكنه فعلم المعاقد او
لتعديل الخطوط والمقادير فالمساحه او لتعديل ما تعلم به
المقادير فعلم الموازين كالقبان او القدره على حركه الجسم
العظيم بلا كلفه فالانقال وما بين الما او في تحريك جسم في
قدر مضبوط من الزمان فعلم السواقي او فيما يحتال به على بلوغ
المآرب على طريق العمل فعلم الات الحروب او على طريق خفي فعلم
الروحانيات والسابع ان يقال العلم اما ان يستمد من الذهن الحصر السابع
ماده ذهنيه كالحساب او خارجيه اما علويه كالزيج والتقاويم
والمواقيت او سفليه كالنيرجات او مركبه منهما كعلم الرصد
وتسطيح الكره او العلم الذهني اما ان ينظر في العدد وصور الحساب
وينقسم الى ناظر في المعلومات وهو المفتوح والمجهولات من مثلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)